

سليم بن قيس

[378] وصهرا وكان ربك قديرا). (1) علي عليه السلام السبب بين اﷻ وخلقه يا علي، أنت مني وأنا منك. سيط (2) لحمك بلحمي ودمك بدمي. وأنت السبب فيما بين اﷻ وبين خلقه بعدي. فمن جحد ولايتك قطع السبب الذي فيما بينه وبين اﷻ وكان ماضيا في الدركات. يا علي، ما عرف اﷻ إلا بي ثم بك. من جحد ولايتك جحد اﷻ ربوبيته يا علي، أنت علم اﷻ بعدي الأكبر في الأرض، وأنت الركن الأكبر في القيامة. فمن استظل بفيئتك كان فائزا، لأن حساب الخلائق إليك ومآبهم إليك، والميزان ميزانك والصراط صراطك والموقف موقفك والحساب حسابك. فمن ركن إليك نجا، ومن خالفك هوى وهلك. اللهم اشهد، اللهم اشهد. ثم نزل صلى اﷻ عليه وآله.

(1). سورة الفرقان: الآية 54. (2). أي اختلط.
